الخليج

سياسة, العالم

10 مارس 2023  18:06 مساء

# الصحة العالمية»: 129 ألفاً يواجهون خطر الموت جوعاً في القرن الإفريقي»



**جنيف ـ أ.ف.ب**

حذرت منظمة الصحة العالمية، الجمعة، من أن نحو 129 ألف شخص وصلوا إلى الحد الأقصى من انعدام الأمن الغذائي ويواجهون خطر الموت في منطقة القرن الإفريقي الكبرى التي تشهد جفافاً رهيباً منذ عدة سنوات.

وقالت ليزبيث ألبريخت مسؤولة منظمة الصحة في المنطقة في مؤتمر عبر الفيديو من نيروبي: «حين أتحدث عن القرن الإفريقي الكبير، أشير إلى جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال وجنوب السودان والسودان وأوغندا». وأضافت أنه في هذه المنطقة «نلاحظ تجدداً للأوبئة وأعلى عدد من الأطفال الذين يعانون سوء التغذية منذ سنوات ما يطول ملايين الأشخاص وذلك في إطار من تدهور الآفاق في مجال انعدام الأمن الغذائي».

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن نحو 48 مليون شخص يواجهون مستوى حساساً من انعدام الأمن الغذائي في المنطقة. وبين هؤلاء الأشخاص الـ48 مليوناً، هناك ستة ملايين في حالة «طارئة» من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 4 من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) و129 ألفاً في وضع «الكارثة» (المرحلة 5)، وهو المستوى الأقصى.

وقالت منظمة الصحة العالمية: إن الأشخاص المصنفين في المرحلة الخامسة «يواجهون الموت». وبين الـ129 ألفاً هناك 33 ألفاً في جنوب السودان و96 ألفاً في الصومال بحسب ما أوضحت ألبريخت.

بحسب مركز التوقعات والتطبيقات المناخية التابع لـ«ايغاد» (الهيئة الحكومية للتنمية) وهو تجمع دول شرق إفريقيا، فإن الظروف الراهنة أسوأ مما كانت عليه قبل جفاف عام 2011 الذي أدى إلى مجاعة تسببت بوفاة آلاف الأشخاص.
هذه المنطقة من بين الأكثر عرضة لتغير المناخ مع أزمات متكررة وشديدة بشكل متزايد.
وتسببت المواسم الخمسة المتتالية من عدم هطول الأمطار حتى الآن في نفوق الملايين من رؤوس الماشية وتدمير محاصيل، ودفعت بملايين الأشخاص إلى مغادرة مناطقهم بحثاً عن الماء والغذاء في أماكن أخرى.
وقالت منظمة الصحة العالمية: إن انعدام الأمن الغذائي هذا كان وراء تزايد أوبئة مثل الحصبة وحمى الضنك والكوليرا والملاريا، مشيرة إلى أنها بحاجة إلى 178 مليون دولار لدعم سكان المنطقة هذه السنة. وقالت ألبريخت: «لم يشهد القرن الإفريقي مثل هذا العدد الكبير من الأوبئة في هذا القرن»، مؤكدة الرابط بين زيادة الأوبئة وتغير المناخ.
وأضافت: «مع تحول التغير المناخي إلى واقع، هذه الصدمات ستصبح متكررة وما نحتاجه هو مساعدة إنسانية واسعة النطاق ومستمرة مع استثمارات طويلة المدى لتعزيز المراقبة الحالية» للأمراض من أجل وقفها مع ظهور أولى المؤشرات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©